

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

39655 - عن العباس بن عبد المطلب قال : لما كان يوم فتح مكة ركبت بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدمت إلى قريش لأردهم عن حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقدني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عني فقالوا : تقدم إلى مكة ليرد قريشا عن حربك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ردوا علي أبي ردوا علي أبي لا تقتله قريش كما قتلت ثقيف عروة بن مسعود فخرجت فوارس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تلقوني فردوني معهم فلما رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم جهش (جهش : الجهش : أن يفزع الإنسان إلى الإنسان ويلجأ إليه وهو مع ذلك يريد البكاء كما يفزع الصبي إلى أمه وأبيه . يقال : جهشت وأجهشت . النهاية 1 / 322 . ب) واعتنقني باكيا فقلت : يا رسول الله إني ذهبت لأنصرك . فقال : نصرك اللهم انصر العباس وولد العباس - قالها ثلاثا ثم قال : يا عم أما علمت أن المهدي من ولدك موقفا راضيا مرضيا .
(كروفيه الكديمي)